

مذكرة

نحو الانتقال الطاقى بأفريقيا التنقل الكهربائي في خدمة الانتقال الطاقى

مدينة الثقافة بتونس (مسرح الشبان المبدعين)
يوم الجمعة 26 أوت 2022 من س 9 إلى س 10 و 30دق

1. بسطة

يعتمد اليوم قطاع النقل تقريباً على الوقود الأحفوري، وهو أيضاً أسرع قطاع انبعاث للغازات الدفيئة نمواً، ومن المتوقع أن يصل قريباً إلى أكثر من 30% من إجمالي انبعاث الغازات الدفيئة، بينما من المتوقع أن يتضاعف أسطول المركبات العالمي بحلول 2050، ومن المتوقع أن يحدث أكثر من 90% من نمو السيارات في المستقبل في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، ولا سيما البلدان في القارة الأفريقية. تحقيقاً لهذه الغاية، ولتحقيق قطاع نقل أنظف، يجب تنفيذ مجموعة من التدابير بسرعة كبيرة من أجل تعزيز التنقل الكهربائي والاستعداد لهذا الغزو التكنولوجي الإلزامي لإزالة الكربون من هذا القطاع، وخاصة بالنسبة لبلدان القارة.

من خلال الحد من انبعاث غازات الدفيئة والجزيئات الدقيقة، ومن خلال توفير وسيلة نقل أقل استهلاكاً للطاقة وأنظف وأكثر هدوءاً، يسمح التنقل الكهربائي للمجتمعات بالمساهمة في طموحات انتقال الطاقة مع تقليل اعتمادهم على الوقود الأحفوري (90% من الطاقة المستهلكة في النقل البري هي أحفورية).

تضاعف في تونس أسطول مركبات النقل البري منذ 2005، ليلعب 2.5 مليون مركبة سنة 2021، 80% منها تتمثل في عربات خفيفة. نتج عن هذا التغيير استهلاكاً نهائياً للطاقة بنحو 2.4 مليون طن مكافئ النفط في 2021 (92% منها يأتي من المنتجات البترولية).

وتجدر الإشارة إلى أن عددًا متزايداً من الحكومات تشير إلى عزمها من التخلص التدريجي من عربات ذات محركات الاحتراق. ما يقرب من ست دول في أوروبا حددت أهدافاً ومواعيد للتخلص التدريجي من سيارات الركاب ذات محركات الاحتراق في استراتيجياتها وخططها وبرامجها الوطنية، أو قامت بصياغة أو اعتماد مثل هذه القوانين للتخفيف من التغير المناخي.

ولهذا، حان الوقت للتفكير في إفريقيا للاستعداد لهذه المرحلة الجديدة.

2. الهدف:

تهدف هذه الندوة إلى فتح النقاش للمتحدثين/المحاضرين والمشاركين من أجل التعبير عن وجهات نظرهم فيما يتعلق بتعزيز التنقل الكهربائي، وعلى وجه الخصوص:

- القضايا المتعلقة بتطوير التنقل الكهربائي،
- التحديات التي يجب التغلب عليها (زيادة استخدام وإمكانية الوصول إلى الطاقات المتجددة، والبنية التحتية لإمدادات الطاقة، والتخزين والأثر البيئي، وإعادة التدوير، وتطوير سلسلة القيمة والتكامل الصناعي، وتحويل الاستخدامات والرقمية)
- ملاحظات على استخدامات سائقي العربات الكهربائية.

3. النتائج المتوقعة:

تتمثل النتائج المتوقعة لهذه الندوة في جمع أفكار / توصيات واضحة من أجل:

- إعداد إفريقيا لهذه الثورة التكنولوجية والصناعية للتنقل الكهربائي: كيف وبأي ثمن؟
- ما هو التوجه / المنهج / خارطة الطريق التي يجب اعتمادها في إفريقيا للتنقل الكهربائي في المستقبل؟
- تعزيز دور تونس كمنصة / مركز لنقل المعرفة وتطوير الشراكة بين القطاعين العام والخاص (التكامل الصناعي) في إفريقيا بشأن هذه التكنولوجيا،
- إنشاء قطب تكنولوجي "سيارات مبتكرة" في تونس من أجل دعم النسيج الصناعي القائم والترويج للشركات الناشئة في مجال التنقل الكهربائي،

4. تنظيم وشكل الندوة الموازية

الندوة: برئاسة وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة وتتكون من متدخلين ومدير ومقرر.

- عدد المشاركين: حوالي 40 شخصاً

- القاعة: مسرح الشبان المبدعين

- المدة: ساعة ونصف

5. المشاركون والمستهدفون

الشركاء الوطنيون:

الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة، وزارة النقل، وزارة الصناعة والمناجم والطاقة، الشركة التونسية للكهرباء والغاز، وزارة النقل، الوكالة الفنية للنقل البري، الجمارك التونسية، وزارة الشؤون المحلية والبيئة؛ وزارة المالية، وزارة التجارة، غرفة التجارة ومصنعي السيارات، القطاع الخاص

الشركاء الدوليون:

الوكالة اليابانية للتعاون الدولي، البنك الأفريقي للتنمية، المؤسسات المالية AFC، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، القطاع الخاص، الإتحاد الأوروبي، البنك الألماني للتنمية، الخ.

6. المتدخلون

المنسق: وسيم بالعربي

رئيس الجلسة: السيدة نايلة قنجي نويرة، وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة،

ضيوف الشرف (للتحديد)

المتحدثون / المتدخلون المقترحون:

وزارة الصناعة والمناجم والطاقة، الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة، الشركة التونسية للكهرباء والغاز، وزارة النقل، القطاع الخاص، الشركات الناشئة (Bako Motors)، الوكالة الفنية للنقل البري الإتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، شركة تويوتا تسوشو، المانحون (البنك الأفريقي للتنمية، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية)

7. مشروع البرنامج

التنقل الكهربائي في خدمة الانتقال الطاقوي

10:30–9:00
توقيت تونس

المنسق: وسيم بالعربي

افتتاح الجلسة (10دق)
السيدة نايلة قنحي نويرة، وزيرة الصناعة والمناجم والطاقة

الإطار على الصعيدين الدولي والقاري (10دق)

❖ الدكتور دانيال شروث ، مدير الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقوية، البنك الأفريقي للتنمية

المتدخلين الوطنيين: الإطار على الصعيد الوطني (30دق)

- ❖ السيد فتحي الحنشي، مدير عام الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة (ANME)
- ❖ السيد حبيب عمار، مدير عام النقل البري، وزارة النقل
- ❖ السيد هشام عنان الرئيس المدير العام للشركة التونسية للكهرباء والغاز (STEG)
- ❖ السيد فتحي السهلاوي المدير العام للصناعات المعملية (DGIM)

قطاع خاص وشركات ناشئة (20دق)

- ❖ السيد بوبكر سيالا، شركة تونسية ناشئة (Bako Motors)
- ❖ السيد ابراهيم دباش، الرئيس التنفيذي لشركة النقل للسيارات، الغرفة القومية لوكلاء ومصنعي السيارات
- ❖ السيد شينيتشيرو أوتسوكا ، شركة تويوتا تسوشو

المانحين: وجهات النظر (10دق)

- ❖ السيد جين أكومو، مسؤول عن برنامج التنقل المستدام، برنامج الأمم المتحدة للبيئة (عن بعد)

نقاش وتوصيات (10دق)